[120] وفي رواية أخرى (23) أن ساحرا كان عند الوليد بن عقبة، فجعل يدخل في جوف بقرة ويخرج منه، فرآه جندب، فذهب إلى بيته فاشتمل على سيف، فلما دخل الساحر في جوف البقرة، قال: أتأتون السحر وأنتم تبصرون، ثم ضرب وسط البقرة فقطعها وقطع الساحر في البقرة فانذعر الناس فسجنه الوليد... الحديث. وفي أنساب الاشراف (33): وأتي بساحر يقال له: " نطروي "، فرآه جندب الخير (34) وهو جندب بن عبد ا الازدي، فاستعار سيفا قاطعا، فاشتمل عليه وخرج يريد الوليد بن عقبة، فلقيه معضد بن يزيد أحد بني تيم ا بن ثعلبة ابن عكابة، وكان ناسكا فأخبره بما يريد، فقال له: لا تقتل الوليد فإنه يورث فرقة وفتنة ولكن شأنك بالعلج، فشد على الساحر فقتله، ثم قال له: أحي نفسك إن كنت صادقا. فقال الوليد: هذا رجل يلعب فيأخذ بالعين سرعة وخفة، فقدم جندبا ليضرب عنقه، فأنكرت الازد ذلك وقالوا: أتقتل صحابنا بعلج ساحر ؟ ! فحبسه، فلما رأى السجان طول صلاته وكثرة صيامه تحوب عن حبسه فخلى

_____

(32) الاغاني 4 / 183 ط. ساسي.

(33) أنساب الاشراف 5 / 29 و 31. (34) كان في الازد جنابة أربعة: جندب الخير بن عبد ا، وجندب بن زهير، وجندب بن كعب، ترجموا لهم في الصحابة ونسبوا إلى أحدهم قتل الساحر، والرابع جندب بن عفيف والمشهور عندهم أن قاتل الساحر هو جندب بن كعب بن عبد ا بن غنم الازدي ثم الغامدي. قال ابن الاثير بترجمته في أسد الغابة: فضربه ضربة فقتله، ثم قال له: أحي نفسك، ثم قرأ: " أتأنون السحر وأنتم تبصرون " فرفع إلى الوليد، فقال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: " حد الساحر ضربة بالسيف ".. فحبسه الوليد.. وقال ابن أخيه في حبسه: أفي مضرب السحار يحبس جندب * ويقتل أصحاب النبي الاوائل.. وانطلق إلى أرض الروم فلم يزل يقاتل بها المشركين حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية. راجع أسد الغابة 1 / 306 303.

_____